

44- كتاب الحج من شرح صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح كتاب الحج - 00:00:00

قال وحدثنا حماد بن اسماعيل بن علية وهو ثقة قد حدثنا ابي وهو اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي المعروف بن علي الحافظ توفي عام ثلاثة وتسعين ومائة قال عن وهيب بن خالد - 00:00:24

الباهلي ثقة ثابت عن يحيى ابن ابي اسحاق انه المدني كذا انه حدث عن ابي سعيد المولى المهري انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:00:45

فقال له اني كسيب العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف وقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان - 00:01:16

فاقام بها ليالي لا وصلنا الى هنا انت ما امس ايه الحضرمي ايه يحيى ابن ابي اسحاق الحضرمي يحيى بن ابي اسحاق الحضرمي فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ها هنا في شيء - 00:01:39

وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي ما هذا الذي بلغني من حديثكم ما ادري كيف قال ما ادري كيف قال والذي يحلف به او والذي نفسي بيده لقد هممت او ان - 00:02:04

شئتم لا ادري ايتهما قال لامرئ بناقتي ترحل. ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم حتى اقدم المدينة حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حرما ما بين مأزميها - 00:02:30

اي ما بين الجبلين الا يهواق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يتخبط فيها شجرة ولا يختبط ولا يخطب ولا يختبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا - 00:03:08

اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين - 00:03:43

والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحوسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة. فوالذي نحلف به او يحلف به الشكوى - 00:04:02

ومن حماد حماد بن اسماعيل ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة المدينة حتى غاب علينا بنو عبدالله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء قال وحدثنا زهير بن حرب بان البغدادي قال حدثنا اسماعيل بن علية عن علي بن المبارك - 00:04:25

قال حدثنا يحيى بن ابي كثير اليمامي قال حدثنا ابو سعيد مولى المهوي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع - 00:04:56

بركتين وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ولا حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ولا خبارنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي حافل وحدثني اسحاق بن منصور الكوسج قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب يعني ابن - 00:05:15

شداد كلاهما عن يحيى بن ابي كسير بهذا الاسناد مثله قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي سعيد مولى المهوي انه جاب سعيد الخدري الخدري - 00:05:51

ليالي الحوى اي الحوى التي وقعت في زمن يزيد فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكى اليه اشعار اسعارها وكسرة عياله واخبره ان

لا صبر له على جهد المدينة. ولأوائها ولأوائها - 00:06:14

فقال ويحك لا امرك بذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها فيموت اذا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما - 00:06:41

ولو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي ومحمد بن عبدالله بن نمير الهمداني وابو كريب بن محمد بن العلا الهمداني جميعا ابي اسامة حماد بن اسامة القرشي واللفظ لابي لابي بكر وابن نمير - 00:07:06

قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري ان عبدالرحمن حدثه عن ابيه ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:24

يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة ثم قال ثم كان ابو سعيد يأخذ وقال ابو بكر يجد احدا في يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله. لان لا يجوز الصيد فيها - 00:07:47

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبث قال حدثنا علي بن مسهر القرشي قال عن الشيباني سليمان ان يسايروا بن عمرو عن سهل بن حنيف قال اهو رسول الله - 00:08:08

صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم امن قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي قال عن هشام بن عروة بن الزبير - 00:08:27

عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قدمنا المدينة وهي وبينة فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة - 00:08:49

كما حبيت مكة او اشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة. قال وحدثنا ابو بكر محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد نحوه - 00:09:10

كيف وحدثني ابو كهيبه ماذا قلت وحدثنا ابو كريب وحدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني قال حدثنا ابو اسامة القرشي وابن نمير عبد الله عن هشام بن عروة ابن الزبير - 00:09:37

بهذا الاسناد نحوه وحدثني قال مسلم وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا عثمان بن عمر الزهراني نعم العبد الباص نعم العبد البصري. عثمان بن عمر البصري. قال اخبرني عيسى ابن حفص ابن عاصم - 00:10:01

ابن عمر ابن الخطاب قال حدثنا نافع مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صب على لأوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة - 00:10:24

قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عمير بن عويم مر بن الاجدع ان يحنس مولى الزبير اخبره انه كان جالسا عند عبد الله ابن عمر - 00:10:52

رضي الله عنهما في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا ابا عبدالرحمن. اشتد علي الزمان فقال لها عبدالله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على الاعواء وشدها احد الا كنت له شهيدا - 00:11:10

او شفيعا يوم القيامة قال وحدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا ابن ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا الضحاك وهو ابن عثمان الحزامي اضحكوا من عثمان المدني - 00:11:36

قال عن قطن الخزاعي وهو قطن بن وهب ولا ان يحنس كأنكم مفتوحة مفتوح النون حنا هذي مكسورة نشوف طاوك شو اللي عنده شف شف ظبطها في بعضهم لا طبعا هو نسخة ابو محمد - 00:11:56

اذا هو نعم بالامرین جميل انت بالكسر اخلص هذا بو محمد بو محمد يوقع له في نسخه بما انه الزابطين خلص التركية التركية نعم التركية من اجود النسخ كلاهما ضبط بالامرین - 00:12:31

والله هنا ابن حجر يقول وتشديد النون المفتوحة ويبدو ان احد ظبطها بالكسل جميل اذا النووي ظبطها بالوجهين وابن حجر يقول بالفتح نعم ايه مصعب ابن الزبير ونعم مولى ال الزبير. هو مولى ال الزبير - 00:13:05

ان يحنس او يحنس مولى مصعب ابن الزبير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على الاعواء وشدتها - [00:14:36](#)

كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة يعني المدينة. قال وحدثني يحيى بن ايوب البغدادي وكتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر. نعم. جميعا عن اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كسير. الانصاري الزرقي. عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة. عن ابيه - [00:14:54](#) عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على الاعواء لأواء المدينة وشدتها من صبر عفوا قال من صبر عفوا نعم. لا يصبر على لأواء المدينة - [00:15:25](#) وشدتها احد من امتي لكنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا قال وحدثنا ابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى ولا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابيه وعن ابي هارون موسى - [00:15:50](#)

ابن ابي عيسى انه سمع ابا عبد الله القواض يقول سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله بمثله ولو حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني قال اخبرنا هشام بن عوة عن صالح بن ابي صالح - [00:16:17](#) لكون السمان عن ابيه ابو صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبغ احد على الاواء المدينة بمثله قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس النعيم بن عبد الله المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:16:42](#)

صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال وحدثنا يحيى بن ايوب البغدادي وكتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر - [00:17:08](#) قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح اي الدجال من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد. ثم - [00:17:26](#) تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك عليكم السلام شكرا وعلى حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا عبد العزيز يعني قال عن العلاء قال عن ابيه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد يأتي على الناس زمان يدعو وجلينا - [00:17:52](#)

عنه وقريبه هل هم الى الرخاء؟ هل هم الى رخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه. الا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث - [00:18:39](#) لا تقوم الساعة حتى تنفيها المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس النبي عامر الاصبحي فيما قرئ عليه ان قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري قال سمعت ابا سعيد بن يسار - [00:19:03](#) يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:19:27](#)

وحدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وابن ابي عمر العدني قال حدثنا سفيان بن عيينة وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد السقفي جميعا عن يحيى بن سعيد بن قيس بهذا الاسناد وقال كما ينفي الكيلو الخبث - [00:19:47](#) ولم يذكر الحديد قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن محمد بن المنكدر بن الهديوي التيمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي الاعرابي - [00:20:09](#) وعكن بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى. ثم جاءه فقال يا محمد اقلني بيعتي - [00:20:34](#)

فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها. وينصع طيبها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثني ابي معاذ بن معاذ العنبري البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:20:51](#) عن علي وهو ابن ثابت الانصاري الكوفي سمع عبد الله ابن ابن يزيد الخطمي عن زيد ابن ثابت الانصاري عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال انها طيبة يعني المدينة - 00:21:19

وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهنادي من السوق يا ابو السقي التميمي وابو بكر وابن ابي

شيبه العبسي قالوا جميعا حدثنا قالوا - 00:21:34

حدثنا ابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

الله تعالى سمى المدينة طابة - 00:21:53

قال ايه كله نعم كلها صحيحة في مسلم نعم ولعل نقف عند - 00:22:09